عن الخطاء في الفكر وابوابه تسعة الاول الكليات الخمس والثاني في القول الشارح والثالث
القضايا والرابع القياس والخامس البرهان والسادس الجدل والسابع الخطابة والثامن
والسادس المغالطة والتاسع الشعر وتعريفاتها تذكر في مواضعها واراد من الوجوب في
قوله بسبب استحضار الوجوب العاصل بالوجوب الشرعي الذي يكون تاركه
آثما كالصلوة والزكوة والصوم وبالوجوب العقلي الذي يمتنع الشروع بدونه كما
كالتصور بوجه ما والتصديق بفائدة فان كثيرا من المحصلين يحصل كثيرا من العلوم من غير
شعور بشيء من تلك الاصطلاحات فان قيل هذا الكلام اشارة الى ان المنطق آلة للعلوم فيلزم
منه كونه آلة للعلوم كونه آلة للنحو لانه من جملة العلوم قلنا المراد من العلوم في قوله ان يتنبه على
شيء من العلوم سوى المنطق قال فمنها ايساغوجي اقول هذا اللفظ مركب من ثلاث كلمات
في لغة يونان ايسي وآغو وآجي وقيل اكيه قلبت الكاف الى الجيم فصار اجي ومعنى الاول الموجبة
انت ومعنى الثاني ومعنى الثالث ثم الالف حذف الف اجي للاقتصار ثم نقله المتقدمون
وجعلوه علما للكليات الخمس وسبب تسميتها بهذا ان حكيما من الحكماء المتقدمين اودع هذه الكليات الخمس
عند شيخ اسمه ايساغوجي وبيا فوكان ذلك الشيخ يكتبه ويطالع الكليات الخمس فما كان له
فرغ الشيخ من جميع ما فيها ثم جاء الحكيم وقرأ بها ايساغوجي عنده وكان يحاول في اثناء
درسه بايساغوجي هكذا ويكرر مرة بعد اخرى فراد عليها وهذا الوجه
منقول عن الشيخ فخر الدين الرازي قدس الله روحه في تلقيبه تسمية الشيء باسم قائله
وقيل انه كان على الحكيم استخرج الكليات الخمس ودونها ثم جعل لها علما وهذا الوجه منقول عن مولانا
جار الله

انما سمي لفظ الآلة بالمنطق لان ظهور
الفطنة انما يحصل بسببه اي بسبب المنطق
لان ظهورها بسبب الادراكات والادراكات
تحصل بسبب الافكار الصحيحة والافكار تحصل
بسبب المنطق فظهور القوة المنطقية يحصل
بسبب المنطق لان الحاصل من الحاصل
الشيء حاصل من ذلك الشيء شرح

تبارك سنا قدس السر وهو ما قال عن مولانا قطب الدين الشيرازي انه سمي بهذا
لهذا يكون تسمية للشيء باسم الشيخ والوجه الثاني هو تسمية بالمكان اي ايساغوجي
في الاصل اسم لموضع الذي فيه اولا ثم نقل الى هذه الكليات لمناسبة بين المنقول اليه
والمنقول عنه فيكون من تسمية الشيء باسم سببه والله اعلم قال يراد به الكليات الخمس اقول
انما الخمسة الكليات في الخمس ولم يكن زيادة ولا نقصان لان الكلي اما ان يكون جزئيا
فاما ان يقدر تمام ماهيتها او داخلا فيها او خارجا عنها فان كان الاول فهو النوع كالانسان
بالنسبة الى زيد وعمرو وغيرهما فانه تمام ماهية زيد وعمرو وان كان الثاني فلا يخلو اما ان يكون
مقولا في جواب ما هو او لا الاول الجنس كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس والثاني الفصل
كالناطق بالنسبة الى زيد وعمرو وان كان الثالث فلا يخلو اما ان يكون مقولا في جواب اي
شيء هو او لا الاول الخاصة كالضاحك بالنسبة الى زيد وعمرو والثاني العرض العام كالماشي بالنسبة
اليهما قال وهي النوع والجنس اقول انما قدم النوع على الجنس لان الاول اعم لان الجنس
جزء النوع والجزء مقدم على الكل بناء على ان ما صدق عليه النوع قليل بالنسبة الى ما صدق
عليه الجنس وما هو قليل فهو احق بالتقديم على ما هو كثير وقدم ايضا على الفصل مع الاولية
لكونه لان الفصل جزء النوع والجزء مقدم على النوع الكل لان النوع يقع في جواب ما هو
والفصل لا يقع فيه اولى بالتقديم على الخاصة والعرض العام لانهما عارضان والنوع معروض و
والمعروض مقدم على العارض لانه يقوم به وقدم الجنس على الفصل لانه يقع في جواب ما هو و
والفصل لا يقع في جواب ما هو الواقع فيه اولى بالتقديم لان الجنس اعم من الفصل لانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)